

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : السَّنَةُ الكَبِيرَةُ : الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي الْقَوْلِ الْمَأْنُوسِ : الْأَوْلَى لَهَا لِأَنَّ الْيَوْمَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا فَإِنَّ الْكَبِيرَةَ فِي حِسَابِهِمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَيْطَانٍ يَوْمًا فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَفِي ثَلَاثِ سِنِينَ يَعُدُّونَهُ ثَمَانِيَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا يُقِيمُونَ بِذَلِكَ كَسُورِ حِسَابِ السَّنَةِ وَيُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ : عَامَ الْكَبِيرِ . وَكُبَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : عَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ قَلْتُ : وَهُوَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي : . جَعَلَنِي حُبَيْبًا بِالْيَمِينِ وَنَكَحْتَنِي ... كُبَيْسًا لَوَرْدٍ مِنْ ضَائِدَةِ بَاكِرٍ وَكُبَيْسَةُ كَجُهَيْنَةَ : عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرْبَرِيَّةِ السَّمَاوَةِ قُرْبَ هَيْتِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْكُبَيْسِيِّ مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ . وَالْكَابُوسُ : مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْأَوْلَى : عَلَى النَّائِمِ بِاللَّيْلِ لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ وَيُقَالُ : هُوَ مُقَدِّمَةٌ لِلصَّرْعِ قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ زَمَّ مَا بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ زَمَّ مَا هُوَ النَّبِيدَانُ هُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَاثُومُ . وَكَابُوسٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِمَاعِ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْبُضْعِ وَقَدْ كَبِسَهَا يَكْبِسُهَا إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً كَأَنَّ زَوْجَهُ شَبِيهُهُ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ مَعَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ الْأَرْوَنِيَّةِ الْكَابِيسَةُ هِيَ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَكَذَا النَّاصِيَةُ الْكَابِيسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجِيَهَةِ وَقَدْ كَبِسَتْ جِيَهَتَهُ النَّاصِيَةُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : جَاءَ كَابِيسًا مُكَبِّسًا أَيْ شَادًّا وَكَذَلِكَ جَاءَ مُكَابِيسًا أَيْ حَامِلًا يُقَالُ : شَدَّ إِذَا حَمَلَ . وَرَجُلٌ عَابِسٌ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَالْجِيدَالُ الْكُبَيْسُ كَرُكَّعٍ : الصَّلَابُ الشَّادِدُ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : الْكُبَيْسُ بِالضَّمِّ يُقَالُ : قِفَافٌ كُبَيْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ : . " وَءَثَاءٌ وَءُورَاءٌ وَقِفَافًا كُبَيْسًا "